البِطَـاقَةُ (65): سُورَةُ الطَّلَاقِ

1 آيَـــاتُــهَا: اثْنَتَا عَشْرَةَ (12).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: الطَّلْقُ: التَّبَاعُدُ وَالتَّخْلِيَةُ، وَالمُرَادُ (بِالطَّلَاقِ): حَلُّ قَيدِ النِّكَاحِ بِلَفْظِ الطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الطَّلَاقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النِّسَاءِ القُصْوَى).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: الحِفَاظُ عَلَى اسْتِقْرَارِ العَلَاقَاتِ الزَّوجِيَّةِ.

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَـضْــــلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ**.

8 مُنَـاسَـبَاتُـهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ **عِلْمِ اللهِ تَعَالَى**،
فَقَالَ فِي الآيَةِ الأُولَى: ﴿لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ۝١﴾،
وَقَالَ فِي خِتَامِ الآيَةِ الأَخِيرَةِ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ۝١٢﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّغَابُنِ):
أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِتَقْوَى اللهِ فِي آخِرِ (التَّغَابُنِ) فَقَالَ: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ۝١٦﴾،
وَأَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ فِي مُفْتَتَحِ (الطَّلَاقِ) فَقَالَ: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۝١﴾.